السنة الرابعة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٤ العدد ١٤

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר״)

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

يوم الثلاثاء

٢٦ اذار ١٩٤٠

الاشتراك :

فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .

فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢

ص. ب. ١٩٩

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2

ת. ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

P. O. B. 199

كلمتنا

يجب وضع حد لهذه المنافسة

(مسألة بيع المنتوجات الزراعية الرخيصة فى الاسواق اليهودية)

ان الفوضى التى تسود السوق الفلسطينى فيما يتعلق بالانتاج الزراعى ، كالخضروات والبيض والموز والعنب الخ، قد خفت قليلا بعد عقد الاتفاق الجديد مع سوريا. ولكن حالة تلك السوق لا تزال فى فوضى اخرى تتعلق ببيع الانتاج الزراعى العربى الرخيص فى الاسواق اليهودية. ان نفقات المزراع اليهودى تفوق كثيراً نفقات المزارع العربى فيما يختص بتكاليف المعيشة وتأمين شروط الصحة والتنظيم والتربية الخ.. لذلك لا يستطيع المزارع اليهودى بيع انتاجه باثمان رخيصة كما يفعل العربى ، وتنتج عن ذلك منافسة غير مرغوب فيها، تضر بالعلاقات الحسنة الطبيعية بين سكان البلد الواحد .

ان المنافسة بين المزارعين من بلدان مختلفة هى امر سيء ولكنها عادة تقليدية معروفة. وتقابل منافسة كهذه عادة بفرض الرسوم الجمركية على المنتوجات المنافس فيها كما حدث مؤخراً ازاء المنافسة السوريه للانتاج الزراعى الفلسطيني . ولكن ما هى الطريقة لمعالجة المنافسة القائمة بين سكان بلد واحدة كنتيجة لاختلاف شروط معيشتهم؟ قبل ان نجيب على هذا السؤال نقول ان على سكان البلاد جميعا ان يواصلوا بذل جهودهم لحماية منتوجاتهم الزراعية المحليه وتأمين استهلاكها بدل المحصولات الاجنبية. ففلسطين لاتزال تستورد كميات عظيمة من المنتوجات الزراعية الاجنبية . فهى تستورد مثلا ٤٠—٥٠ مليونا من البيض وكمية كبيرة من الخضروات والفواكه ايضا كل سنة .

اما مسألة المنافسة القائمة بين الانتاج العربى الرخيص وبين الانتاج اليهودى الغالى ، فى الامكان ازالتها ايضا اذا توفر حسن النية . خذ مثلا البندورة. ان موسم البندورة عند اليهود يدوم من منتصف شهر كانون الثانى الى نهاية حزيران . اما موسم البندورة العربى الجبلى فيقع فى شهرى تموز وآب فقط . وفى هذين الشهرين تشترى فلسطين وحدها من الرب الف صندوق من البندورة يوميا. وتستهلك الاسواق اليهودية فى اشهر حزيران — ايلول عنب الخليل والسلط . وكذلك ليس لليهود موز خلال شهرى آب وايلول ، كما ان موسم البيض عندهم يدوم ستة — ثمانية اسابيع فقط .

ان هذه الحقائق تكفي للدلالة على الطريق التي تؤدى الى ازالة المنافسة بين المزارعين العرب واليهود . ان من واجب مزارعى العنصرين الاتفاق على تنظيم المواسم الزراعية بحيث تكون ملائمة لحاجة الاسواق المحليه، العربية واليهودية . وحينئذ يعرف المزارع العربى متي تتسع الاسواق اليهودية لاستهلاك محصولاته ، فيبيعها دون الاضرار باليهود ، والعكس بالعكس .

ومما لا ريب فيه ايضا ان عدم وجود تنظيم تعاونى لبيع المحصولات الزراعية عند العرب يزيد فى مشكلة المنافسة صعوبة .

...

الشروط الاساسية لانشاء صناعات عربية فى البلاد

انعقد فى الاسبوع المنصرم فى حيفا المؤتمر التجارى العربي السادس. وقد حضر هذا المؤتمر ممثلو الغرف التجارية المحلية، كمندوبين عن المدن الفلسطينية، للبحث فى الشؤون الاقتصادية التي تثير الآن اهتمام الدوائر المختصة.

ونود بهذه المناسبة ان نقول كلمتنا فى احد مواضيع جدول الاعمال الذى وضع لهذا المؤتمر ونعنى به «انشاء شركات صناعية ضرورية للبلاد». اننا نقابل بسرور هذه النهضة الاقتصادية الفكرية بين عرب فلسطين. لاننا لا نزال نذكر موقف زعماء العرب الفلسطينيين فى الماضى من الصناعة التي بدأ اليهود بانشائها فى فلسطين منذ سنوات. فلقد عارض هؤلاء الزعماء حينئذ كل اقتراح كان يرمى الى حماية الصناعة الفلسطينية الفتية من المنافسة الاجنبية. ولم يدرك زعماء العرب فى ذلك الحين ان فى تلك الحماية صيانة لثروة فلسطين كلها، اذ لا قبل لاى بلد فى هذا العصر الاعتماد على الزراعة فقط. اما الآن فقد درج فى جدول الاعمال للمؤتمر التجارى العربى موضوع كهذا: «بحث الاصناف التى يمكن صنعها محليا وامكان تصديرها للخارج !»

وهكذا بعد مرور سنين غير قليلة ادرك رجال الاقتصاديات العربية فى البلاد ان لا مناص من البحث فى ضرورة ترقية الصناعة فى فلسطين. ونحن واثقون كل الثقة انه لولا ضغط الدساسين السياسيين، لكان موقف رجال الاقتصاديات العربية فى الماضى غير ما كان عليه من المعارضة الزائفة الغير المعقولة . نذكر هذا لان ذلك الموقف قد اضر بالبلاد كلها. وقد اصبح سكان البلاد من يهود وعرب يشكون نتائج هذا الموقف لا سيما الآن، اى منذ نشوب الحرب فى اوروبا واضطراب الحالة فى العالم.

ولكن الطريقة التي عالج بها المؤتمر ذلك الموضوع ، هى فى نظرنا طريقة غير ناجعة بتاتاً . ان الصناعة لن تقوم على اتخاذ قرار مهما كان حازما، كما انها لا تقوم على المال فقط ، بل هى تحتاج الى خبرة واسعة عميقة قبل كل شيء، وهذه الخبرة تتوفر لدى اليهود بمقدار لا يتناسب قط مع ما يتوفر منها لدى العرب . لا بل اننا لا نكون مبالغين اذا قلنا ان العرب في فلسطين تنقصهم تماماً الخبرة فى الصناعة الاوروبية الحديثة. ومن السذاجة مطالبة الحكومة المنتدبة بان تتولى مساعدة العرب فى انشاء مصانع عربية .

ان الصناعة فى عهد طفولتها تجلب الخسائر اكثر من الارباح خصوصاً في بلاد كفلسطين ، تنقصها المواد الاولية الضرورية لاهم الصناعات . ولو فرضنا ان الحكومة مستعدة لمساعدة العرب بالمال، فهذا لا يكفي اذ عليها ان تمدهم ايضاً بالخبراء الفنيين والاداريين من الانكليز . ومن اين تراها تأتي بهؤلاء الخبراء الآن ، بعد ان اصبحت الصناعة فى انكلترا تتحول يوماً فيوماً الى صناعة حربية تحتاج الى كل خبير فى البلاد ؟ ولو فرضنا ايضا ان الحكومة ستجد الخبراء، فكم من السنين سيقضى هؤلاء الى ان يختبروا شروط فلسطين الخاصة ويطلعوا على احوالها؟ ثم هل تقبل حكومة فلسطين ان تأخذ على عاتقها مسؤولية القيام بالتجاريب الصناعية التي تكلف كثيراً؟

ان من يحلم الاعتماد ايجاد صناعة عربية فى فلسطين بالاتكال على الحكومة، لهو مخطىء كل الخطأ. وليس من المعقول ايضاً ان يحاول العرب منافسة اليهود فى الصناعات التى انشأها هؤلاء فى البلاد او يريدون انشاءها فى المستقبل القريب . اما الخطة المعقولة الناجعة الوحيدة فهى سعى العرب للتعاون مع اليهود فى ترقية الصناعات القائمة وانشاء صناعات جديدة ، وذلك باشتراك اصحاب الاموال من العرب فى المشاريع اليهودية ! الموجودة او اشتراك الفريقين في انشاء مشاريع جديدة .

نحن نعتقد كل الاعتقاد بان كل محاولة لترقية الاقتصاديات العربية بدون مشاركة اليهود ، نصيبها الفشل فى النهاية. ان اغترار العرب بالدعاية السياسية المغرضة — مهما يكن مصدرها — القائلة بان فى الامكان بتر اقتصاديات هذه البلاد الصغيرة الى شطرين باقامة حدود ومناطق مصطنعة بين الامتين ، سوف لا يطول امده. هذا لان الحقائق ستفتح عيون المغرورين وترشدهم الى الصراط المستقيم : اي الى التعاون مع اليهود في استغلال مرافق البلاد الزراعية والصناعية معاً .

خبير اقتصادى يقول :

« ان قانون الاراضى الجديد لا يفيد الفلاح العربى شيئاً »

ما هى الخطة التي اتبعتها الحكومة فى معالجة مشكلة الاراضى في فلسطين ؟

انها قررت ان كل ارض لا يستطيع العرب زرعها لعدم وجود المال الكافى لذلك لديهم هى غير قابلة للزراعة. ثم خفضت مساحة هذه الارض من مساحة فلسطين العامة وقالت: هذا الناتج هو المساحة المتبقية لسكان البلاد العرب . ولكن حتى بعد اجراء هذه « العملية » فان فلسطين الزراعية ليست مزدحمة بالسكان بالنسبة لبلدان اخرى كثيرة ، قريبة وبعيدة ، كما يتبين فيما يلي :

ان معدل عدد النفوس لكل كيلومتر مربع من الارض القابلة للزراعة فى مختلف البلدان هو كمايلي :

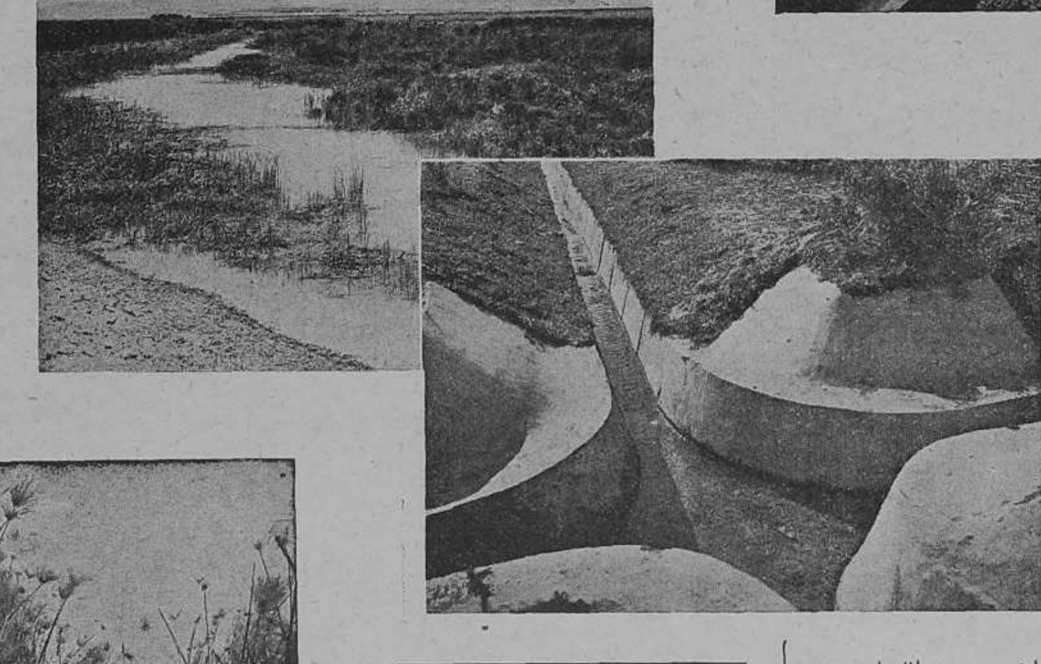
فى اليابان	٩٩٣	نفساً
» هولاندا	٨٠٢	»
» انكلترا	٨٠٠	»
» سويسرا	٧٧٢	»
» مصر	نحو هذا العدد	
» بلجيكا	٦٤٠	نفساً
» نروج	٤١٢	»
» النمسا	٣٤٩	»
» ايطاليا	٣٠٧	»
» المانيا	٣٠٥	»
» ايرلاندا	٢٥٢	»
» تشيكوسلوفاكيا	٢٤١	»
» يوغوسلافيا	٢١١	»
» فلسطين (فى سنة ١٩٣٦)	١٨٣	» فقط!

وقد استنتجت لجنة وودهد، التي درست مسألة الاراضى بعد اللجان السابقة، انه:

«مما لا شك فيه ان فلسطين تستطيع تأمين معيشة عدد من الزراع اكبر من العدد الحالى اذا استعملت فيها خطط زراعية اكثر اتقاناً ، واذا توسعت شبكة الرى، وتوفرت الاسواق لاستيعاب الزائد من المنتوجات . ولكن لهذا تحتاج البلاد الى مال ... والمال لا يوجد لدى العرب .»

فما معنى هذا الاستنتاج الا ان مشكلة الفلاح العربي ليست ناجمة عن قلة الاراضى ، بل عن عدم توفر المال لديه لترقية مزروعاته . ومعناه ايضاً ان حبس الاراضى العربية ومنع بيعها لليهود، ان يفيد العربي بشيء، لان اراضى زراعية كالموجودة الان عند العرب ، لا يمكن ان تؤمن للمزارع معيشته ومعيشة عائلته. ونحن نرى مثلا ان فى سوريا مساحات واسعة قابلة للزراعة، ولكن نصفها باق غير مزروع . لا بل ان سكان هذه الاراضى يهجرونها كلما سنحت لهم فرصة ملائمة، كما اقرت بذلك لجنة وودهد ايضا . وقد اوضحت تلك اللجنة ان حول ٣٥٠٠٠ من العرب قد هجروا شرق الاردن وسوريا الكثيرة الاراضى، وجاءوا للبحث عن رزق لهم في فلسطين القليلة

(البقية فى الصفحة ٤)



مناظر بعض المستنقعات التي اشتراها اليهود من عرب فلسطين وكيف عملوا على تصريف مياهها وتجفيفها واحيائها باحتفار الترع وسائر وسائل التعمير بعد ان ظلت بؤرة للامراض قروناً واجيالا

اجتماع المجلس المركزى لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والبرق

عقد المجلس المركزى لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والبرق فى فلسطين يوم السبت الماضى اجتماعا في تل ابيب للبحث فى اهم شؤون العمال — من يهود وعرب — المستخدمين فى هذه المصالح. ومما ادلى به الوفود فى هذا الاجتماع ان ميل العمال الى ضم كلمتهم وتوجيه مجهودهم الموحد الى تحسين شروط عملهم آخذ فى الاشتداد يوما فيوما . وسنوافى القراء بنبذة عن احوال هؤلاء العمال وشؤونهم فى العدد القادم .

اقتصاديات فلسطين

الصناعات اليهودية فى السنوات الاخيرة

تقدمت الصناعة اليهودية فى فلسطين تقدما يذكر فى السنوات الاخيرة وهى تكاد تصبح المصدر الاقتصادى الرئيسى فى البلاد. فقد جاء في الاحصاءات الاخيرة انه يوجد فى فلسطين حول ١٦٠٠ مشروع صناعى يهودى وظف فيها لا اقل من ١٢ مليونا من الجنيهات. وتنتج تلك المشاريع بضائع تناهز قيمتها ذلك المبلغ تقريبا، ويشتغل فيها نحو ٣٠،٠٠٠ عامل. ولا تشمل الارقام المذكورة اعلاه المعامل اليدوية الصغيرة التي يبلغ عددها ٤،٠٠٠.

ان القسم الاكبر من منتوجات الصناعة الفلسطينية يستهلك فى الاسواق الداخلية. ولكن التصدير الى الخارج يزداد ايضا من سنة الى اخرى. فقد بلغ التصدير فى سنة ١٩٣٥ (عدا تصدير شركة البحر الميت) ٢٧٢،٠٠٠ ج. ف. وفى سنة ١٩٣٦ — ٢٥٠،٠٠٠ ج. ف ؛ وفى سنة ١٩٣٧ — ٣٤٢،٠٠٠ ج. ف. وفى سنة ١٩٣٨ — ٣١٧،٠٠٠ ج. ف. ويتبين من ارقام صادرات ١٠ اشهر فقط من سنة ١٩٣٩ ان صادرات تلك السنة تزيد على صادرات ١٩٣٨. وتضاف الى هذه الارقام قيمة الصادرات من المواد الغذائية، وقد بلغت فى السنة الاخيرة نحو ٢٠٠،٠٠٠ ج. ف.

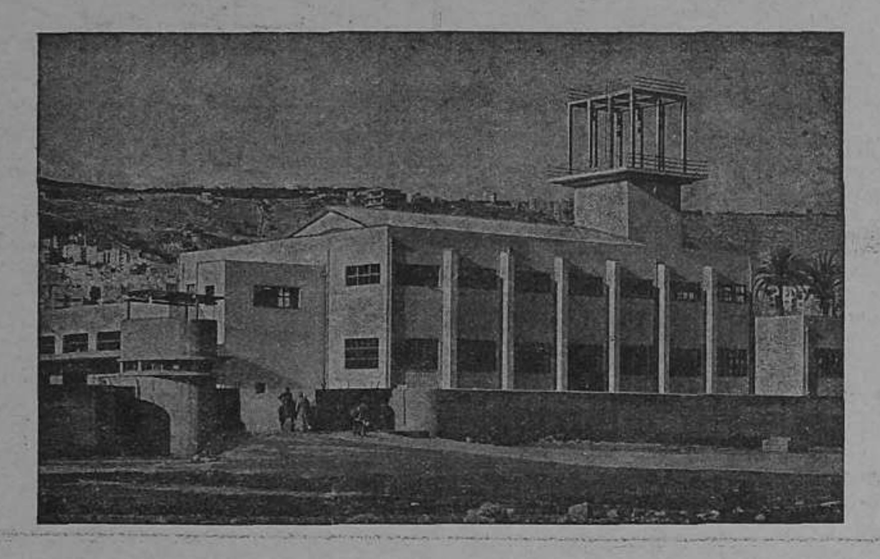
اما حركة انشاء المعامل الجديدة فلا تزال فى استمرار دائم واكبر برهان على هذا استيراد الماكنات من الخارج. فقد استوردت فى سنة ١٩٣٧ ماكنات بمبلغ ٦٥٠،٠٠٠ ج. ف. وفى سنة ١٩٣٨ بمبلغ ٤٧٥،٠٠٠ ج. ف. ثم ارتفع هذا المبلغ من جديد سنة ١٩٣٩ (لا يعرف بعد المبلغ بالضبط).

ولم تنشأ فى سنة ١٩٣٩ معامل كبيرة جديدة، بل انشىء ٥٩ معملا صغيراً ومتوسطا. واوسعت عشرة معامل نطاق انتاجها باضافة انواع جديدة كانت تستورد الى الآن من الخارج، وزاد عدد عمال الصناعة فى السنة الاخيرة ٦٥٠ عاملا. الا ان كثيراً من المعامل الجديدة الصغيرة، التي انشئت مؤخراً هى عبارة عن نواة لصناعات هامة فى المستقبل. وهذه الصناعات تحتاج الى دقة وضبط متناهيين، وتتطلب خبرة واسعة فى الادارة وعمالاً حاذقين.

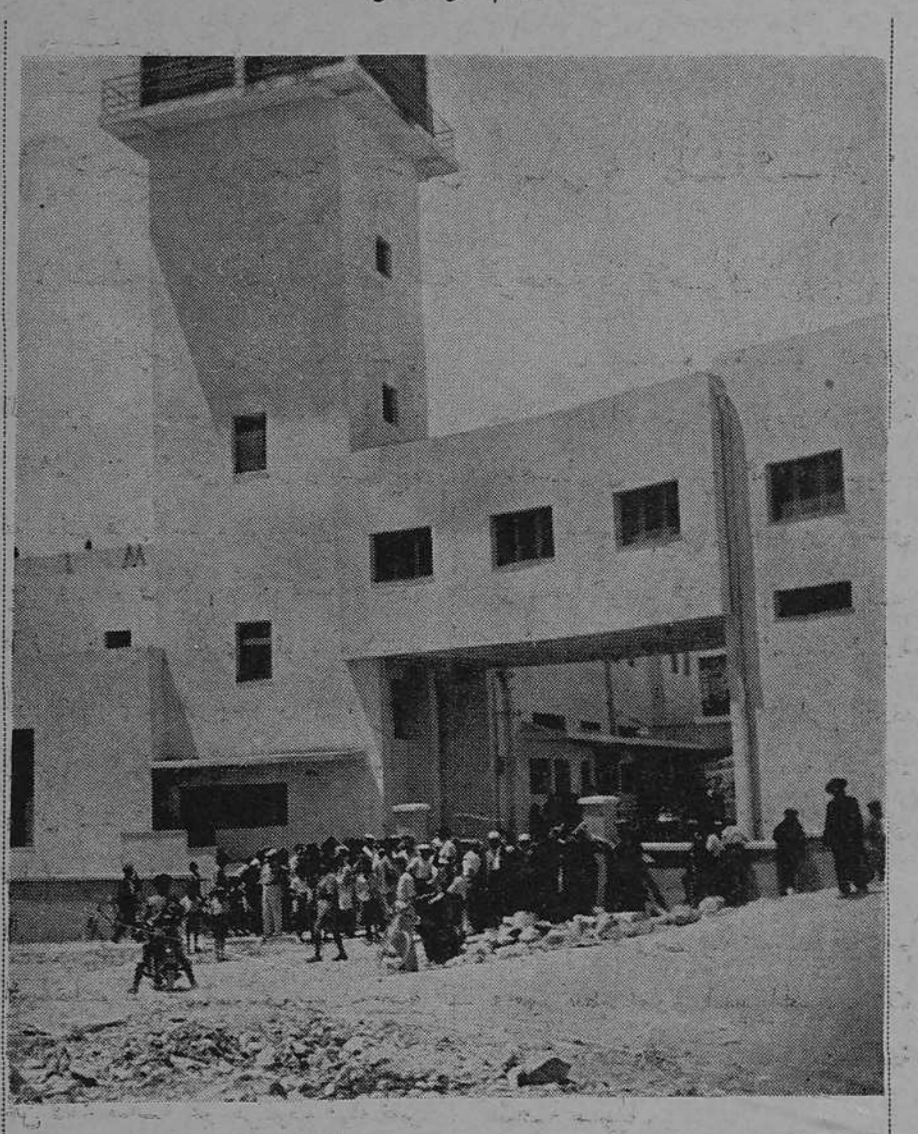
وقد اوجدت الحرب شروطا ملائمة لانشاء صناعات هامة جديدة. وهذا يتوقف الآن على امكان استيراد الالآت من الخارج في اثناء الحرب.

...

مصنع شركة «تنوفا» فى حيفا



مصنعها فى القدس



استهلاك المنتوجات الزراعية

ومسألة تصديرها الى الخارج

نشر مدير شركة العمال التعاونية لبيع المحصولات الزراعية، «تنوفا»، بيانا عن محصولات المزارع اليهودية عام ١٩٣٩. وقد جاء فى بيانه انه فى عام ١٩٢١ انتجت جميع المزارع اليهودية فى البلاد (التابعة للعمال ولغير العمال) مليونى ليتر من الحليب فقط: اما فى سنة ١٩٣٩ فبلغ الانتاج ٣٤،٥٠٠،٠٠٠ ليتر. وكان انتاج البيض سنة ١٩٢٦ خمسة ملايين بيضة، اما المزارع اليهودية فانتجت من هذا العدد مليونين فقط. وانتجت البقية منه المزارع العربية المحلية والبلدان الاخرى.

وتبحث جمعية «تنوفا» عن اسواق خارجية لتصريف الخضروات الفلسطينية ولا سيما البطاطا. وقد ارسلت الجمعية مندوبا خاصا لانكلترا ليقف على كيفية التعبئة المطلوبة، لكى تصل الخضروات الى انكلترا طازجة، سالمة. وتستورد انكلترا سنويا كميات عظيمة من البطاطا (بمبلغ ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه) ومن البندورة (بنحو خمسة ملايين جنيه) الخ. وتصلها هذه الوردات من بلدان بعيدة عنها كمصر مثلا، التي تصدر اليها عدا ذلك كميات عظيمة من البصل وغيرها. وتصدر الجزر النائية ايضا الخضروات الى انكلترا بكميات وافرة. وقد صدرت «تنوفا» فى سنة ١٩٣٩ ٥٠ طنا عسلا الى ثمانية من بلاد الخارج، اشترت انكلترا القسم الاكبر منها.

اما مشكلة البذور اللازمة لتوسيع زراعة الخضروات فى فلسطين فهي لا تزال تنتظر الحل الموفق لها. هذا لان فلسطين وبلدان الشرق المتوسط تستورد البذور من انكلترا وهولاندا وفرنسا الخ. وليس هذا الاستيراد من الامور السهلة خصوصا فى اثناء الحرب. وتسعى محطة التجارب الزراعية فى رحوبوت الى حل المشكلة، وقد انشئت مؤخراً جمعية خاصة لزراعة البذور اللازمة لفلسطين وللبلدان المجاورة!

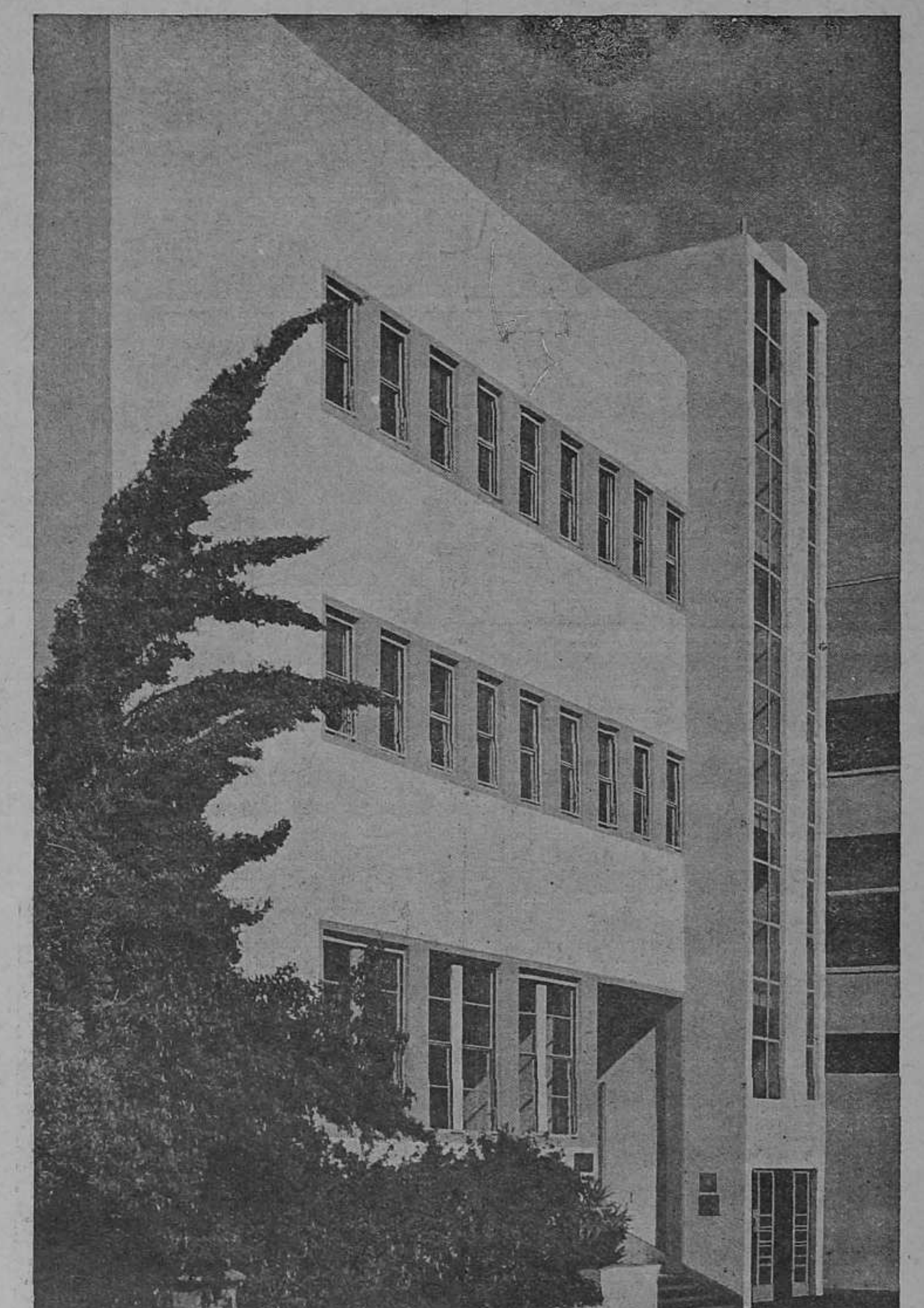
...

تقدم بنك العمال

نشر بنك العمال مؤخراً ميزانيته عن سنة ١٩٣٩. ويستدل من هذه الميزانية ان رأسمال البنك قد ازداد فى بحر السنة الماضية نحو ٢٧ الف ج. ف. فاصبح الآن ١٤٠،٠٠٠ ج. ف. وقد بيعت اسهمه الجديدة فى الولايات المتحدة. واضيف الى الرأسمال الاحتياطى من ارباح تلك السنة مبلغ ٣٥٠٠ ج. ف. فاصبح مجموع الرأسمال الاحتياطى ٤١٥٠٠ ج. ف. وهكذا يكون رأسمال بنك العمال، ومركزه فى تل ابيب، ١٩٠،٠٠٠ ج. ف.

وهذا البنك لا يقرض الافراد فقط. بل يقرض جمعيات العمال التعاونية، الزراعية والصناعية وغيرها فقط. وهو يساعد ايضا العمال على القيام بالمقاولات الصغيرة والكبيرة كمقاولات شركة العمال «سوليل بونيه» لانجاز اعمال الجيش واعمالاً اخرى. ويشجع البنك روح التقدم الاقتصادى الذاتى بين اوساط العمال ويساعدهم على التحرر من استغلال الرأسماليين. كما انه يعلم العمال الحذر فى معالجة الشؤون الاقتصادية والمالية بمراعاته فى ذلك قواعد البنوك الكبيرة.

وفى نهاية سنة ١٩٣٩ كانت جمعيات العمال التعاونية وقراهم التعاونية ومؤسساتهم المختلفة مديونة لبنك العمال مبلغ ٥٢٩٠٠٠ ج. ف وفى هذا البنك ودائع مالية بمبلغ ٤٦٦٠٠٠ ج. ف. يستطيع بواسطتها زيادة القروض لجمعيات العمال علاوة على رأسماله الخاص. ويعد بنك العمال من اكبر البنوك اليهودية فى فلسطين بعد بنك الانجلو - فلسطين.



صورة دار بنك العمال فى شارع منتفيوري بتل ابيب

باب الطرائف والظرائف

مصير هتلر

من المعروف عن الطغاة والدكتاتورين منذ اقدم الاجيال الى يومنا هذا، انهم يعيشون في خوف مستمر على حياتهم وعلى سلطتهم. فتراهم يبثون الارصاد حولهم لتتبع حركات الشعب وايقافهم على عواطفه نحوهم، ويقيمون الحرس لحمايتهم من شر الاغتيالات والمؤامرات.

ولا يختلف هتلر عن سابقيه بل يزيد عنهم خوفا على حياته فهو يضاعف حرسه الخاص بين الآن والآخر ويقيم الرقباء فوق الرقباء بدون حد. وهذا ما يجعل الكثيرين يتساءلون: ترى ماذا سيكون مصير هتلر؟ هل ستناله يد الاغتيال ام سيثور شعبه ضده فيسقطه عن الحكم؟

وقد حاولت جريدة «نيويورك ديلي ميرور» الجواب على هذا السؤال فكتبت ما يلي:

«ها هو التاريخ امامنا. فلنقلب صفحاته ولنتمعن فى تاريخ حياة اثنى عشر ديكتاتوراً تمتعوا بسلطان واسع وشهرة عظيمة؛ ونعني بهم: اسكندر الكبير، يوليوس قيصر، اوغسطوس قيصر، اوليفر كرومويل، نابليون بونابارت، نابوليون الثالث، بوريفيو دياز، لينين، اتاتورك، بريمو دي ريفيرا، بلسودسكي، وميكادو.

فماذا كان مصير هؤلاء الدكتاتورين؟ ان ستة منهم، اي نصفهم قد ماتوا ميتة طبيعية وهم لا يزالون متسلمين زمام الحكم. وهم: اسكندر الكبير، اوغسطوس قيصر، كرومويل، لينين، اتاتورك، وبلسودسكي.

اما الباقون فان خمسة منهم ماتوا ميتة طبيعية ايضاً ولكن فى المنفى وهم: نابوليون الاول ونابوليون الثالث، بوريفيو دياز، بريمو دى ريفيرا وميكادو. وبين هؤلاء الخمسة يوجد اثنان اسقطا عن الحكم على اثر تدخل دولة اجنبية مسلحة.

وبين الاثني عشر لم يكن سوى واحد فقط قضى نحبه ضحية اغتيال وهو يوليوس قيصر.

وكان معدل مدة حكم الدكتاتورين المذكورين خمسة عشر عاما وبالمناسبة نذكر ان هتلر مضى عليه سبع سنوات وهو في الحكم، وموسوليني سبعة عشر عاماً، وستالين خمسة عشر.

والآن اذا اردنا ان نتكهن بما يخبئه المستقبل لزعيم النازية بموجب حساب منطقي، مبني على الحقائق التاريخية الواردة اعلاه، فان النتيجة تكون كما يأتى:

ان هتلر لن يتخلى عن الحكم من تلقاء نفسه. ونسبة امكان موته ميتة طبيعية وهو فى الحكم هى، ٥٥٪. اما امكان موته اغتيالاً فهو كنسبة واحد الى اثنى عشر؛ وامكان سقوطه من الحكم بتدخل انكلترا كنسبة واحد الى ستة؛ واخيراً فان امكان اسقاطه من الحكم من قبل الشعب الالمانى كنسبة واحد الى اربعة.

...

ملاحظات نزيهة

في كتاب «الترجمان الحديث»

تسلمنا بالشكر الجزيل كتاب «الترجمان الحديث» لمؤلفه الاستاذ محمد توفيق السمهورى، بطبعته الرابعة «منقحة ومزيد عليها» وهذا الكتاب موضوع فى اسلوب مختلط لتعليم اللغة العربية لليهود واللغة العبرية للعرب. وفى حوزتنا الطبعة الثانية من هذا الكتاب — ظهرت منذ ست سنوات. وقد قارنا بين الطبعتين فوجدنا ان الطبعة الجديدة حافلة بمواد لغوية جديدة، كما ان اسلوب التعليم قد حل فيه تحسن وتقدم بصورة اجمالية.

ان عمل الاستاذ المؤلف جدير بان يشكر عليه من قبل كل من ينشد التقارب والتفاهم بين الامتين. الا اننا نود ان نلفت نظر الاستاذ المؤلف الى بعض النواقص التي كان من الواجب تلافيها.

ان تعلم اية لغة كانت بواسطة كتب فقط، اي بدون مدرس، لهو امر صعب محفوف بالعراقيل. وتعلم اللغات السامية كالعربية والعبرية بهذه الطريقة صعب بصورة خاصة، لان هاته اللغات تنقصها الحروف الصوتية الموجودة فى اللغات الاوروبية. ولذلك لا يصيب المرمى كل من يصدر كتاباً لتعليم اللغة العربية او العبرية بدون تشكيل الكلمات. نعم يستطيع المؤلف ان يحذف الحركات بالتدريج لان الطبع بالحركات يكلف كثيراً، ولكن القسم الكبير من كل كتاب معد للتعليم ولا سيما بدون مساعدة معلم (يقول المؤلف فى مقدمته: «ويعلم من غير معلم...»)، يجب ان يكون مشكلا. اذ بدون التشكيل يفقد الكتاب كثيراً من قيمته، لان التلميذ لا يعرف كيف يلفظ الكلمات التي يتلقنها. مثلا: كيف يلفظ المتعلم كلمة ٦ بالعبرية؟ ان المؤلف يعلمه ان هذه الكلمة تلفظ «شيش» بالعربية. وتلك اللفظة العربية الغير محركة ايضاً يمكن لفظها بعدة صور لا تطابق كلها اللفظة الحقيقية بالعبرية. وكذلك الامر فى كلمات عيسر (١٠) وشبات (السبت) واليف (١٠٠٠) ولوفيش (لابس) الخ. ان الطالب اذا لفظ الكلمات العبرية حسب هذا الكتاب، واراد مخاطبة يهودى فسوف لا يفهمه هذا الاخير، كما ان العربى لا يستطيع فهم كلمات يهودى تلقن العربية من كتاب غير مشكل.

...

في ميادين الحرب والسياسة

الحرب الجوية

لم يطرأ تغيير يذكر على سير الحرب في الغرب براً وبحراً. اما جواً فقد امتاز الاسبوع الاخير بغارة المانية جديدة على سكابا فلو، القاء دة البحرية البريطانية، رد الاسطول الجوى البريطانى عليها بغارة على جزيرة سيلت، قاعدة الطيارات الالمانية البحرية.

وقد اسفرت الغارة الالمانية عن قتل بضعة اشخاص من المدنيين والحاق الضرر ببارجة بريطانية. اما الغارة البريطانية على الجزيرة الالمانية فقد اسفرت عما هو اكثر من ذلك بكثير، لان الطيارات البريطانية قد نجحت فى القاء قنابل كثيرة، قوية، على مخازن الوقود وعلى حظائر الطيارات فاحرقتها واتلفت منها كثيراً. ويتكهن البعض بان هاتين الغارتين ستكونان فاتحة لحرب جوية هائلة. غير انه ما دامت الحرب فى البر هامدة، فلا يحتمل وقوع حرب شديدة فى الجو ايضاً.

حركات سياسية

كان الاسبوع المنصرم حافلا بحركات ومناورات فى الميدان السياسى. وقد شغل رسول الرئيس روزفلت، سامنر ولس، بال الاوروبيين كثيراً قبل عودته الى بلاده. ويقال ان وجوده هناك كان من دواعى اجتماع هتلر بموسوليني على حدود المانيا ايطاليا مؤخراً. فمعلوم ان هتلر يبذل جهوده كلها فى سبيل التوصل الى صلح ـ الآن ـ اي بعد ان ابتلع بولونيا، وقبل ان يصطدم جيشه بجيوش انكلترا وفرنسا. هذا لانه ككل دكتاتور مستبد يعرف جيداً ان كل فشل حربي، وان لم يكن نهائيا، يهدد موقفه. ولذلك يخشى القيام «بتجربة حربية» مع دولتين عظيمتين كفرنسا وانكلترا، ويعمد الى مناورات الصلح. وقد افلح مؤخراً في التأثير على موسوليني بان يساعده فى هذه المناورات.

ايطاليا وروسيا

ويقال ايضا ان هتلر يقوم الآن بمهمة خاصة وهى محاولة التقريب بين موسولينى وستالين، لكى ينشأ مثلث سياسى جديد مؤلف من المانيا وايطاليا وروسيا. ويظن ان غاية هتلر فى ذلك منع انتشار الحرب الى اوروبا الجنوبية ـ الشرقية من جهة، واستغلال البلدان البلقانية من الوجهة الاقتصادية من جهة اخرى. وهذا ما لا يمكن تنفيذه بدون موافقة ايطاليا. ولذا يسعى هتلر لاقناع موسولينى بالفائدة التي تجتنيها ايطاليا من هذا المشروع.

هتلر والصلح

ومن الطبيعي ان تدور المفاوضات بين الدكتاتورين بتكتم شديد فلا تعرف نتائجها الا بعد مدة اى بعد ان تظهر بالاعمال والخطوات القادمة. ولكنا نستطيع ان نؤكد ان مشروع الصلح الذى قدمه هتلر لرسول روزفلت ولموسولينى ليس جديراً بان يكلف هذا الاخير نفسه القيام بمهمة الوسيط فيه.

سيما وقد اطلع سامنر ويلس موسولنى على وجهة نظر انكلترا وفرنسا لدى زيارته روما ثانية، بعد ان قضى اياما فى لندن وباريس. ولم يجتمع هتلر بموسولينى الا بعد ذلك. ومعلوم ان جوهر القضية الآن ليس تقسيم مناطق النفوذ بين الدول العظيمة، بل ابادة النظام النازي الذى يهدد العالم بحروب دائمية، غير منقطعة. فالنظام النازى يرتكز على اساس فاسد هو الاعتقاد بان الالماني خلق لان يكون سيد العالم. ولذا فكل صلح يعقد مع هتلر فى الوقت الحاضر — يعزز موقفه ويزيد في غطرسته وبطشه. اما الآن فقد سدت الطرق فى وجهه ولذا تراه يسعى للحصول على المواد الغذئية والصناعية والحربية من البلدان الحيادية او بواسطتها، لكي يستطيع الانتظار بصبر وراء خط زيغفريد المحصن جداً. اما هذا الانتظار فلايتسنى له الا اذا تلقى المساعدة الاقتصادية والسياسية الكافية من روسيا وايطاليا.

استقالة الحكومة الفرنسية

ولكن اهم حادث سياسى على حدث فى الاسبوع المنصرم كان تغيير الوزارة الفرنسية. وقد كان السبب المباشر لهذا التغيير فشل فنلاندا. ويظهر من اقوال الصحف الفرنسية ومن التصويت الاخير فى البرلمان الفرنسى، ان ثمة فئة كبيرة تنتقد سياسة الحكومة الخارجية بشدة. فاذا اضفنا الى هذا ما سمعناه فى الاسبوع الاخير من نواب البرلمان البريطاني، يتبين لنا بوضوح ان الرأى العام فى فرنسا وانكلترا يطالب هاتين الحكومتين بتنشيط حركة الحرب واتخاذ سياسة خارجية اشد حزماً واقداماً عن ذى قبل، ويعارض كل تساهل ولين مع النازيين.

ولقد كان مركز وزارة دالاديه ضعيفاً لاستنادها الى حزب واحد فقط. ومما زاد فى ضعف مركزها كون دالاديه قد اشترك فعلا فى تلك الخطة السياسية التي ادت الى صلح ميونخ المعروف، بسعيه مع تشمبرلن الى مصالحة هتلر الذي غدر بهما بعد ذلك شر غدر.

حكومة جديدة

لذلك كان طبيعيا ان يستقيل المسيو دالاديه مع اشتداد الحركة القائلة بوجوب السير فى الحرب بحزم اشد من ذى قبل. وليست هذه الاستقالة ناشئة عن انشقاق بين الاحزاب الفرنسية، بل عن ارادة قوية فى تعزيز قوة الحكومة ابان الحرب. والبرهان على ذلك بقاء حزب دالاديه فى الحكم بائتلاف مع معظم الاحزاب الاخرى وخصوصا الحزب الاشتراكى الكبير، وبقاء دالاديه نفسه فى الحكومة الجديدة بصفته وزيراً للحربية. ولكن الاخبار الواردة من باريز تدل على ان الجناح الايمن المتطرف ساخط على بول رينو رئيس الوزراء الجديد لاشراكه الاشتراكيين فى الحكم، كما ان قسما من اعضاء الحزب الراديكالي غير راض عن هذه الوزارة الجديدة. وبول رينو رجل فذ اشتهر بمقدرته الفائقة فى معالجة الشؤون المالية، وهو من الد اعداء النازية، ومن مؤيدى الحلف الفرنسى ـ البريطانى.

ومما لا ريب فيه ان نفس الاسباب، التي ادت الى تغيير الوزارة الفرنسية سوف تؤدى عاجلا ام آجلا الى تغيير الوزارة البريطانية ايضا لان حزبي الاحرار والعمال البريطانيين لا يزالان غير ممثلين فى وزارة تشامبرلين.

...

بقية الحديث (٣) המשך השיחה

לוי: עתה שעה ארבע אחרי-הצהרים. כבר נחת ודאי. נלך-נא לטיל ברחובות תל-אביב. תראה את מוסדותיה החשובים.

מוחמד ס.: כן, נחתי. איני עיף. ברצון אלך עמך לראות את העיר הזאת.

שני הידידים ירדו במדרגות ויצאו אל רחוב בן-יהודה.

לוי: הרוצה אתה ללכת ברגל או לנסוע באבטובוס (במכונית)?

מוחמד ס.: אני חוזר ואומר: איני עיף. אני רוצה ללכת ברגל כדי לראות יותר. שמעתי שהעיריה בתל-אביב מוסד חשוב. הבה נלך שמה.

לוי: אנו עוברים עתה ברחובות שנבנו במשך חמש עשרה השנים האחרונות על גבעת חול.

מוחמד ס.: ידעתי את החולות האלה, כי אחד מקרובי נקבר אחרי המלחמה העולמית בבית-הקברות על שם עבד אל-נבי אשר בצפון תל-אביב. עברתי אז במקום הזה.

הרחובות בסביבה זו נקראים על שמות (שם-שמות) סופרים ומשוררים יהוד ם: פרישמן, מנדלי, פרוג. הנה באנו (הגענו) לרחוב דיזנגוף.

מוחמד ס.: שם האיש הזה ידוע לי. היה איש חרוץ מאוד. מסור לארץ הזאת. אחד מבוני תל-אביב הראשונים.

לוי: כן, אדם חרוץ, מסור וישר היה. היהודים זוכרים לו לטובה את פעולתו (עבודתו). גם ערבים רבים כבדו אותו, ידעו שהוא רוצה ביחסי ידידות ואחוה עם הערבים. והנה כבר דיזנגוף.

מוחמד. ס.: מה יפה כבר זו! מה יפות הנטיעות האלה! מה טוב לאמהות, המטילות כאן (פה) עם התינוקות, ומה טוב לזקנים ולזקנות הנחים כאן על הספסלים הנאים.

بعض رجال الوزارة الفرنسية الجديدة

المسيو ماندل — المسيو هوئمار





المسيو بول رينو رئيس الوزارة





المسيو دالاديه

دروس في اللغة العبرية

השעור האחד עשר (الدرس العاشر)

שם המספר

	مذكر זכר	مؤنث נקבה		مذكر זכר	مؤنث נקבה
١	אחד	אחת	١١	אחד עשר	אחת עשרה
٢	שנים	שתים	١٢	שנים עשר	שתים עשרה
٣	שלושה	שלוש	١٣	שלושה עשר	שלוש עשרה
٤	ארבעה	ארבע	١٤	ארבעה עשר	ארבע עשרה
٥	חמשה	חמש	١٥	חמשה עשר	חמש עשרה
٦	ששה	שש	١٦	ששה עשר	שש עשרה
٧	שבעה	שבע	١٧	שבעה עשר	שבע עשרה
٨	שמונה	שמונה	١٨	שמונה עשר	שמונה עשרה
٩	תשעה	תשע	١٩	תשעה עשר	תשע עשרה
١٠	עשרה	עשר	٢٠	עשרים	עשרים

امثال:

מדינה אחת, שני פועלים, שתי פועלות, תשעה אנשים, תשע נשים, אחד עשר תלמיד, אחת עשרה תלמידה, ארבעה עשר ספן, ארבע עשרה תחנות, תשעה עשר כפרים, תשע עשרה ספינות.

אין ـ ليس (او ما فيش، مش موجود)

تصرف كلمة אין فى العبرية كما يأتى:

איני	لست	איננו	لسنا
אינך	لستَ	אינכם	لستم
אינך	لستِ	אינכן	لستن
אינו (איננו)	ليس	אינם	ليسوا
אינה (איננה)	ليست	אינן	لسن

איני שמח لست مسروراً אינכם שמחים لستم مسرورين אין לי مافيش (عندى) אינם בבית (مش موجودين فى البيت)

בנין נפעל - وزن انفعل

للفعل العبرى سبعة اوزان لها مايقابلها من الاوزان فى العربية. وقد اوردنا حتى الآن الوزن الاول المسمى بالوزن الخفيف (בנין קל) وهو يقابل وزن فعل بالعربية. والآن نأتى على الوزن الثانى: נפעל (إنفعل).

שבר שבור كسر كسراً נשבר השבר انكسر انكساراً

נשברתי	انكسرتُ	נשברנו	انكسرنا
נשברת	انكسرتَ	נשברתם	انكسرتم
נשברת	انكسرتِ	נשברתן	انكسرتن
נשבר	انكسر	נשברו	انكسروا
נשברה	انكسرت	נשברו	انكسرن

تمرين: صرف الافعال الآتية على وزن (נפעל): קטוף, שמוע, לקוח

احفظ الكلمات التالية:

אחרי הצהרים	بعد الظهر	נקבר	قبر، دفن
כבר	قبل الآن، قد	בית הקברות	مقبرة
חשוב	مهم	מקום	محل، مقام
עיף	تعبان	סביבה	محيط، ضاحية، ناحية
יצא, יצאו	خرج، خرجوا	נקראים	تسمى (سموا)
רגל	رجل	סופר	كاتب
ברגל	مشياً على الاقدام (راجل)	משורר	شاعر
חוזר	عائد	הגענו	وصلنا
כדי	لكى	חרוץ	مجتهد، نشيط
יותר	اكثر	מסור	مخلص
יותר טוב	احسن	אדם	انسان، آدمى (آدم)
עיריה	بلدية	ישר	مستقيم
הבה	هيا	זוכר, זוכרים	ذاكر، يذكرون
שם, שמה	هناك (ثمة) الى هناك	לטובה	بالخير، خيراً
אולם	لكن	פעולה	عمل
נעבור	نمر (نعبر)	כבד כבדו	احترم — احترموا
מספר	عدد، بعض، عدة	יחס	علاقة، معاملة
ברשותך	تحت تصرفك، تحت امرك	אחוה	اخوة
נבנו	بنوا (بنيت)	יפה, יפות	جميلة — جميلات
במשך	فى مدة، خلال	נטיעה, נטיעות	غرس، غراس
גבעה, גבעות	رابية — روابى	אם, אמהות	ام — امهات
חול	رمل	תינוק	طفل
קרוב, קרובי	قريب — اقربائى	ספסל	مقعد
		נאה	ظريف



رحوبوت فى يوبيلها الخمسينى

انصرمت فى هذا الشهر خمسون سنة على تأسيس رحوبوت (ديران)، وهى من امهات القرى اليهودية اليوم واقدمها عهداً. ويرى القارئ الى اليمين منظراً من مناظر القرية فى حداثة عدهـا والى اليسار منظراً لشارعها الرئيسى اليوم.



طرائف حربيـــة

شـــيخ فى سن الـ ٦٧ وغلام فى سن السادسة يتطوعان

— ١ —

من الطرائف الحربية التي تنشرها الصحف الفرنسية الآن، قصة طريفة عن متطوعين فى الجيش: احدهما فى سن الـ٦٧ وثانيهما فى سن الـ ٦ !

اما الاول فهو الجنرال كليمان غرانكور المعروف فى سوريا من عهد ثورة الدروز. وقد اذيع فى هلسينكى، في اثنـــاء اشتداد حركة التطوع للجيش الفنلاندى، ان الجنرال الفرنسى الشيـخ غرانكور، كان من جملة المتطوعين.

ان القانون الفرنسى يقضى بفصل كل ضابط بلغ سن الـ٦٥ عن الخدمة العسكرية؛ وعلى الضابط حينئذ ان يقدم الاستقالة ولو كانت صحته وقوته لا تزالان على احسن حال. ولمـــا وصل الجنرال خبر اعلان التجنيد العام فى فرنسا، توجه الى الوزارة الحربية وطلب منها استخدامه.

-« ولـكن، ايها الجنرال » اجابه موظف التجنيد الرئيسى ، « كيف يمكن ذلك وانت قد بلغت سن...»

تجهم وجه الجنرال وامتلأ غضباً : انه ذو خبرة عسكرية نادرة وقد قلده رئيس جمهورية فرنسا وسام الشرف الفرنسي (الجيون دونور). فـكيف يستغنى الآن عن خدمته بحجة واهية حجة شيخوخته بينما وطنه فى خطر عظيم ؟

- « لافرق عندى باية رتبة اخدم فى الجيش» اصر الجنرال بعناد.

ولـكن جواب الموظف، وان كان لطيفاً حـائرا ، كان سلبيا صارما .

- « اذا كان الامر كذلك » قال الجنرال، فساقدم طلبا الى وزير الحربية بان يقبلني كمتطوع في الجيش برتبة جندى من الدرجة الثانية. ان القانون يجيز ذلك. » ولم ير الموظف بدأً من قبول الطلب وتقديمه للوزير . فصادق هذا على الطلب .

— ٢ —

وفي شهر تشرين الاول حضر الى احد فيالق المشاة الجندى كليمان. وقـــد فحص ضابط ديوان الفيالق اوراق الجندى واخـبره بانه منضم الى الفصيل الفلانى، المقيم فى اقصى القرية فى احـد الاصطبلات . قال هذا وهو يتفرس فى وجه الجندى ذى الشعر الابيض.

وضع كليمان كيس امتعته على كتفه وذهب يبحث عن ثكنة فصيله. ولما دخل الاصطبل نظر الجنود اليه، وساد المـكان الصمت التام.

-«اهذا انت... المجند الجديد ؟»

سأله الاونباشى وقد تملـكته الحيرة لدى رؤيته الشيخ النشيط ، ولم يدر كيف يخاطبه ؟ انت هو ؟

-« نعم، انا هو المجند...»

-« ها سـرير وفراش . تفضل سيدى ورتب امتعتك . »

وقف الجنود يتطلعون بسكون الى الجندى كيف يرتب كل شيء بحذق وخبرة، كرجـــل قضى طيلة حياته فى الثكنات العسـكرية وخبر كل صغيرة وكبيرة فيها. وبعد الانتهاء من تنظيم حوائجه بكل دقة ، تقدم كليمان من المائدة وقال : ايها الاخوان ! انى اعرف التقاليد الجندية . علينا ان نتناول مشروبا نخب قدومي الى هنا . اين يمكن الحصول هنا على زجاجة نبيذ ؟ وفى الحال جيء بزجاجة نبيذ وشرب الجميـع نخب بعضهم البعض .

ثم ابتدره احد الجنود ، ولم يكن يغض النظر عنه لحظة، بسؤال : وانت ايها الشيخ الـكريم ، هل تطوعت ؟

— نعم !

— وهل اشـــتركت فى الحرب العالمية ايضاً ؟

— نعم .

وادرك الجنود من اجوبه الشيخ المقتضـبة على اسئلتهم انه لا يحب التـكلم عن ماضيه . ولذا تحاشوا طرق الموضوع لـكي لايغضبوه، واصبحوا يحبونه كثيراً وكان الاعتقاد بان ثمـــة سراً فى ماضى الشيخ يريد تناسيه، سبباً اضافياً لمعاملتهم اياه بلطف وعدم تركهم اياه يقوم بأي شغل شاق فى الثكنة . ولـكن الشيخ كان يغضب كلما ادرك بان الجنود يعاملونه معاملة خصوصية نظراً لسنه .

مرت الايام والجندى كليمان يعمل بجهد ونشاط مع سائر الجنود ولـكن فى احد الايام اوشك سره ان يفتضح عندما سأله ضابط حديث السن اذا كان يعرف استعمال بندقية رشاشة ؟ لم يحترس الجنرال واجاب بتعديد اشكال البندقيات المعروفة لديه . وقد تحير الضابط الشاب لما رأى ان هذا الجندى (البسيط) يعرف اكثر منه ، فتركه ... وفى عشية ذلك اليوم قص الضـــابط الشـاب على زميله قصة الجندى الشيخ الذى له ضلع فى معرفة اشكال السلاح المتعددة . ولـكن الزميل هز كتفيه وقال : لم اسمع شيئاً شاذاً عن هذا الجندى .

ولم يكن فى الفيلق كله سوى رجل واحد يعرف الحقيقة وهو رئيس الفيلق. ولـكنه وعد الجـنرال بشـرفه بان لا يفضح سره لاحد .

— ٣ —

ولـكن نهاية كل سر ان يفتضح عاجلا ام آجلا . واخيراً افتضح ســـر الجندى كليمان ايضا بواسطة موزع البريد فى الفصيل . فقد رأى هذا فى احد الايام تحريراً ورد الى الفصيل وعليه عنوان : « الى الجنرال كليمان دى غرانـكور » . فاعيد التحرير الى باريس . ولـكن التحرير ارسـل ثانيـة الى القرية النائية بعد ان شطبت كلمة جنرال واسم العائلة غرانكور واصبح العنوان الجديد: الى الجندى من الدرجة الثانية كليمان ...

وبعد خمس دقائق عرف الفصيل كله ان الشيخ هو فى الحقيقة ... جـنرال ! وقد وقع هذا الخبر على الثـكنة وقوع الصاعقة . ان الجنود اعتادوا مخاطبة الشيـــخ كما هى العادة بين الجنود واذا بهم يعرفون فجأة بانه جنرال !

تأسف الجنرال جـداً لافتضاح سره ، لانه عرف انه لن يستطيع البقاء في الفصيل من الآن وصاعداً . هذا لان قوانين الجيش تقضى على الجنود بتقديم احترامهم العسكرى لصاحب وسام الشرف كلما دخل الغرفة ...

واختفى الجنرال فى اخر شهر تشرين الثانى ولم يسمع عنه شيء مدة شهرين . وفجأة اذيع خـــبر وصوله الى هلسينكى وتطوعه فى الجيش الفنلاندى .

وقد اتضح انه بعد افتضاح امره فى تلك القرية ، ارســـل الجنرال طلباً الى المسيو دالاديه وزير الحربية، يرجوه السماح له بالتطوع فى الجيش الفنلاندى . فصادق دالاديه على الطلب وسافر الجنرال الى الجبهة الفنلاندية .

— ٤ —

الى هنا تنتهى قصة المتطوع الشيخ والآن تبتدىء قصـة المتطوع الآخر ..، جورج اتون الذى لم يتجاوز عمره الست سـنوات .

وجورج اتون هـذا يتيم الابوين كان يهيم على وجهه بدون ملجأ الى ان علق بفصيل من الجيش فلم يشأ تركه . وكان الجنود يطعمونه ويعاملونه بالحسنى. وبعد ان قص عليهم ترجمة حياته سألوه عما يريد ان يكون فى المستقبل . فاجاب الولد : اريد ان اكون جندياً !

وكان على الجنود — بمقتضى القانون — ان يسلموا الولد الى ملجـأ الايتام. ولـكن الضابط ، عملا بارادة الجنود، قرر ابقاء الولد فى الثكنة. لانه رأى ان وجود اليتيم بـين الجنود اثار فيهم شعوراً حسناً وادخـــل الى المحيط العسكرى الجاف الممل عنصـــراً طيباً . وقد سادت الحماسة في الثكنة على اثر هذا القرار . وفى اليوم التالى جورج البس الصغير بذلة عسكرية رسمية، ولم يكتف احد الجنود بذلك بل عمد الى صنع بندقية من الخشب له .

ويشترك الجندى الصـغير جورج فى كل استعراض يجرى لفصيله .

...



صورة القائد الاعلى الجنرال مانرهايم وهو يلقى اوامره بالتلفون للجيش الفنلاندى فى ساعات الحرب الاخيرة

خبير اقتصادى يقول :

ان قانون الاراضى الجديد لا يفيد الفلاح العربى شيئاً

(البقية من الصفحة ١)

الارضى . لان المهم ليس عدد الدونمات بل كمية الانتاج وماهيته ايضا . فلمـاذا يحرم على المزارع العربى الاســتفادة من اراضيه ببيع قسم منها باثمان حسنة ، لـكي يستطيع تحسـين حالته وفى ذات الوقت يتعاون مع اليهود لفائدة البـــلاد كلها ؟ وما هو الافضل ١٠٠ دونم مزروعة على الطريقة القديمة البالية وبدون ري، ام ٥٠ او ٤٠ دونما مزروعة حسب الاساليب الحديثة المتقنة ؟؟؟

ومن ذا يخسر من تحول او السعى لتحويل ارض غـــير قابلة للزراعة الى ارض قابلة للزراعة ؟ من تراه يخسر من مساع كهذه يا ترى ؟

عن مقال للخبير الاقتصـادى
د. هورفيتس

...

من فكاهات الحرب والسياسة

فى بلاد البديل...

ليس من يجهل الضيق الذى تعانيه المانيا من جراء نقص المواد الغذائية لديها. وهـذا مما يضطرها الى ايجـــاد المواد الاصطناعية الـكيماوية لتحل محـل المواد الطبيعية العديمة الوجود .

وفي احـد شوارع برلين التقى صديقان فسأل الاول رفيقه :

— مـاذا؟ اصحيـح انك طردت الطباخة من بيتك ؟

— اجل، اجابه الثانى، لقد استعضت عنها بكيماوى !

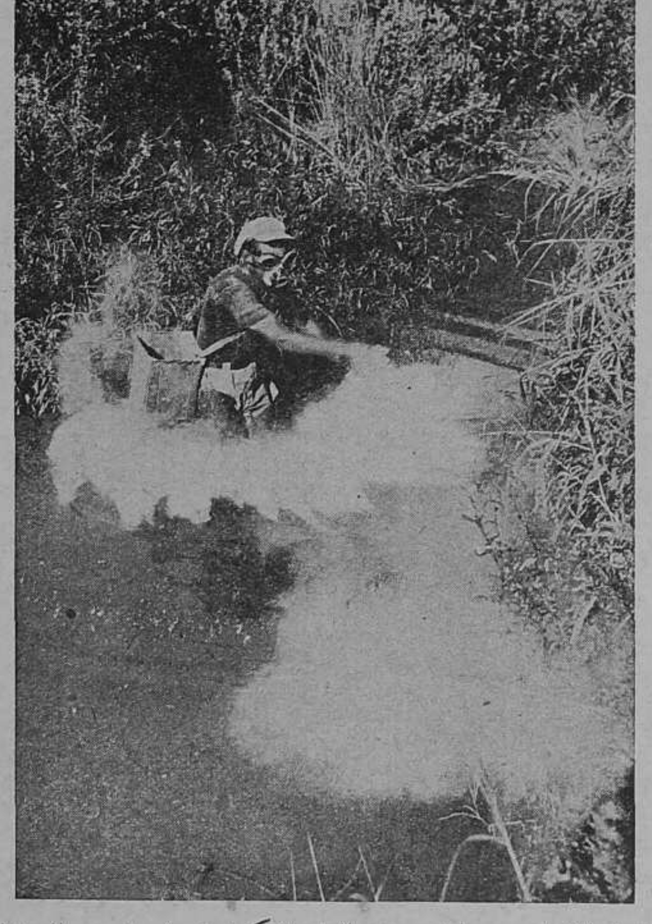
..

ولد عجيب ...

قيل عن احد الوزراء المشهورين بانه كان فى صغره ولداً عجيباً مدهشاً . واتفق ان سأل احدهم : وما هو البرهان على ذلك ؟ فاجيب : انه يفـهم الآن ما كان يفهمه عندمـا كان له من العمـر خمس سنوات !

...

المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شـارع مقوه يسرائيل ٦



مكافحة الملاريا — عامل يرش المواد الكيماوية فى احدى المستنقعات

محطة مكافحة الملاريا فى مستنقعات الحولة وهى تابعة للجامعة العبرية فى القدس